



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-10-11

العدد 3011

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



الفلسطينيون في بلدة حجيرة تحت وطأة التهجير ومحاولات التغيير الديمغرافي

- الاكتئاب يلاحق اللاجئين الفلسطينيين بسبب الحرب في سورية
- شكاوى من حفريات لم يتم إصلاحها في مخيم النيرب بحلب
- إنقاذ 18 مهاجراً في بحر إيجه



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

آخر التطورات

كشفت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية من خلال تقريرها الخاص الذي أعدته بعنوان "الفلسطينيون في بلدة حجيرة تحت وطأة التهجير ومحاولات التغيير الديمغرافي" عن مدى المعاناة والمأساة التي تعيشها عشرات العائلات الفلسطينية في تجمع مفرق حجيرة الذي يتبع خدماً لمحافظة القنيطرة والملاصق لمنطقة السيدة زينب نتيجة انعكاس تجليات الحرب في سورية عليهم.



كما سلط التقرير الضوء على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين قبل الحرب وبعد إعادة السيطرة على البلدة من قبل قوات النظام، وما كانوا يتكبدونه مع اخوانهم السوريين من ظروف صعبة نتيجة الإهمال وسوء الخدمات الذي تشهده أغلب تجمعات النازحين إضافة الى الأحوال الاقتصادية السيئة.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وأشار التقرير إلى أن العديد من الفلسطينيين شاركوا إلى جانب أشقائهم السوريين في المظاهرات التي خرجت في تلك البلدة ونالوا نصيبهم من الاعتقال والاذلال وحملات التعسف والحصار والجوع والعطش والقصف والقتل.

وأضاف التقرير إلى أن الأهالي وجدوا بيوتهم وممتلكاتهم بعد عودتهم إليها مدمرة أو محروقة أو منهوبة بشكل كلي، في ظل غياب شبه كامل للخدمات والكهرباء والماء، وذلك بسبب لأن قوات النظام والميليشيات العراقية والأفغانية واللبنانية والإيرانية التي دخلت تجمع حجيرة في تشرين الثاني 2013 عاثت فيه فساداً ودمرت وأحرقت العشرات من منازلهم، وقامت بتعفيش ونهب الباقي بالكامل.

ولفتت مجموعة العمل في تقريرها النظر إلى الحملة المنظمة التي تقوم بها مجموعة مؤسسة /جهاد البناء/ التابعة للحرس الثوري الإيراني بالتعاون مع بعض السماسرة منذ أشهر بشراء المنازل في التجمع مع غيره من المناطق المحيطة بمنطقة السيدة زينب - البحدلية - الذبابية والحسينية، وذلك ضمن خطة تهدف لتغيير ديمغرافية المنطقة وتركيبتها السكانية، واحلال آخرين من ترقية طائفية محددة مكانهم، بالتعاون وتنسيق مع مؤسسات النظام التي تضيق على الأهالي عبر حرمانهم من أبسط حقوقهم الحياتية.

في سياق مختلف أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية - الذي يصادف يوم العاشر من أكتوبر من كل عام - أن اللاجئين الفلسطينيين بكافة شرائحهم تعرضوا خلال سنوات الحرب السورية لانتهاكات ومحن كبيرة، منوهة إلى أنه إلى جانب شريحة الشباب -الذكور والإناث- التي تعرضت لانتهاكات إنسانية جسيمة، نالت شريحة المسنين من المجتمع الفلسطيني نصيبها من الويلات والمحن، وخلف التهجير



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

والنزوح من مخيماتهم ومناطق تجمعهم آثراً نفسية بالغة وصلت بالعديد منهم للوفاة أو التفكير بإنهاء حياته.



وشددت مجموعة العمل على أنه بالنسبة لأولئك الذين عاشوا العنف أو الكوارث الطبيعية، يكون البقاء على قيد الحياة أكثر من مجرد استتباب صحة الجسد، فحتى بعد علاج إصاباتهم الجسدية، يمكن أن تبقى الجراح النفسية متواريةً عن الأنظار وكانت مجموعة العمل تناولت في تقاريرها التي نشرتها في وقت سابق على منصاتهما الإعلامية الآثار النفسية والصحية الخطيرة التي تركتها سنوات الحرب في سورية على اللاجئين الفلسطينيين بكافة مناحي حياتهم.

واعتبرت مجموعة العمل توفير دعم الصحة النفسية بالنسبة للاجئين الفلسطينيين حاجة حيوية وأكثر أهمية من أي وقت مضى مع دخول الصراع عامه التاسع.

بالانتقال إلى حلب اشتكى أهالي مخيم النيرب القاطنين في الأحياء المتواجدة خلف سكة القطار بجانب جامع شهداء الأقصى، من عدم إصلاح الحفريات قامت بها منذ يوم الأربعاء



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

المنصرم لصيانة خطوط المياه، ما أسفر عن حدوث أزمات في الشارع، حيث باتت تعيق حركة قاطني الحي وتهدد حياتهم بسبب غياب متطلبات السلامة.



شكوى جديدة مرفقة بصور للأوضاع المزرية التي وصلت لها حالة الطريق بسبب الحفريات نشرتها إحدى صفحات موقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) المعنية بنقل أخبار مخيم النيرب، مطالبة الجهات الرسمية والمختصة العمل على ردم الحفر من أجل سلامة سكان المخيم.

هذا ويعاني أهالي مخيم النيرب من عدم قدرتهم على توفير متطلبات الحياة الأساسية إذ إنّ مداخلهم تكاد لا تكفيهم، نتيجة انتشار البطالة بينهم وعدم توفر مورد ثابت يقتاتون منه، أضف إلى ذلك ما تركته الحرب من اثار سلبية على جميع مناحي الحياة.

من جهة أخرى أعلن خفر السواحل التركي، أنه تمكن من إنقاذ 18 مهاجراً غير شرعي، بعدما أجبرتهم السلطات اليونانية على العودة نحو المياه الإقليمية التركية في بحر إيجه.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

ووفقاً لمصادر مصادر أمنية تركية، أن خفر السواحل اليونانية دفعت قارباً مطاطياً على متنه مجموعة من طالبي اللجوء كانوا يحاولون الوصول إلى جزيرة ميدلي، إلى المياه الإقليمية التركية.



وأضافت المصادر أن خفر السواحل التركية توجهت نحو القارب بعد أن رصدتهم في مياه البحر، وأنقذت 18 طالب لجوء دون ذكر معلومات حول جنسياتهم بينهم نساء وأطفال. هذا ويستمر عبور اللاجئين الفلسطينيين من تركيا رغم انتشار جائحة كورونا إلى الجزر اليونانية لمحاولة الوصول لدول اللجوء الأوروبية، في حين ينتظر الآلاف منهم الفرصة المناسبة للهجرة وانهاء معاناة نزوحهم في دول الجوار السوري.